الى اخر سنا زله عاد كالعرجون القديم وهو العرق الذي
فيه الشماريخ اذا عتق ويبس وتقوس واصفر فشبه
القمر في دقته وصفرته به **الوجه الثالث**
في منافع القمر منها انه ضيا بالليل للعباد وهداية
لمن ضل عنه شي اخفاه الظلام وروي ان اعرابيا
نام عن جمل له ليلا فافتقده فلم يجده فلما طلع القمر
وجده فنظر الى القمر فقال ان الله صورك ونورك
وعلى البروج دورك فاذا شا نورك واذا شا كدرك
فلا اعلم مزيدا اسلمها لك ولين اهديت الي سرورا
لقد اهدى لك نورا **وانشد يقول**
ماذا اقول وقولي فيك ذو حصر وقد كفيتني
التفصيل والجملا ان قلت انك ذو حسن فانت كذا
او قلت زانك ربي فهو قد فعلا **ومن العرب**
من يقول ان القمر يقرب الاجل ويفضح السارق
ويدرك الهارب ويهتك العاشق ويهرم الشباب
ويبلي الثياب وينسي ذكر الاحباب ويقرب الدين ويدني
الحين الى غير ذلك مما قيل في القمر **النوع الرابع الكواكب** في

ومنها

وجرم الزهرة جزء من اربعة وعشرين جزءا من جرم الارض

ومنها اقطار الاول في خلقتها ووقت موضع استقرارها
ثبت في التواريخ والتفاسير انها خلقت حين خلقت
السموات يوم الخميس ويوم الجمعة الى ان بقي منه مقدار
ثلاث ساعات على ما سبق بيانه وفي البكري ان جرم
عطارد جزء من اثنين وعشرين الف جزء من جرم الارض
وجرم المريخ مثل الارض مرة وخمسة عشر جزءا من اربعة
واربعين جزءا وجرم المشتري مثل جرم الارض احد
وثمانون مرة ونصف مرة بالتقريب وجرم زحل
مثل عظم الارض تسعة وسبعين مرة ونصفا بالتقريب
واما الكواكب الثابتة فالتي في المشرق
الاول اعظمها خمسة عشر كوكبا منها مثل الارض اربعة
وتسعين مرة ونصفا بالتقريب واما التي في الشرق
السادس فان الكواكب منها مثل الارض ستة عشر مرة
واما مواضع استقرارها فقال الله تعالى
في كتابه العزيز انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب
قال اهل العلم بالنجم السبع الدراري منها في افلاكها
والكواكب الثابتة في الفلك الثامن ولكن في تفسير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)